

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

صلح الإمام الحسن عليه السلام قراءة في بنود اللاعننف والسلام

حيدر الجراح

اعتبر الحسينية المقدسية



مركز الإمام الحسين للدراسات التخصصية

جميع حقوق الطبع والنشر محفوظة للمركز

العراق - النجف الأشرف

www.imamhassan.org

info@imamhassan.org

+964 7803358020

هوية الكتاب

اسم الكتاب:..... صلح الإمام الحسن عليه السلام قراءة في بتود اللاعنف والسلام

المؤلف:..... حيدر الجراح

الطبعة:..... الأولى

سنة الطبع:..... ١٤٣٧هـ / ٢٠١٦م

الكمية:..... ١٠٠٠ نسخة

الناشر:..... مركز الإمام الحسن عليه السلام للدراسات التخصصية

الإخراج الفني:..... وحدة الإخراج الفني

صلح
الإمام الحسين
قراءة في بنود الاعتنف والسلام

حيدر الحراج

بسم الله الرحمن الرحيم

مقدمة المركز:

بسم الله الرحمن الرحيم، والحمد لله رب العالمين،
والصلاة والسلام على أشرف الخلق أجمعين محمد وآله
الطيبين الطاهرين، واللعن الدائم على أعدائهم أجمعين
إلى قيام يوم الدين، آمين رب العالمين.

أهل البيت عليهم السلام شخوص نورانية وأشخاص ملكوتية،
منها ولأجلها وجد الكون، وإليها حساب الخلق،
يتدفقون نوراً وينطقون حياة، شفاهم رحمة وقلوبهم
رأفة، ووضِعَ الخير بميزانهم فزانوه عدلاً، ونمت المعرفة
على ربوع ألسنتهم فغذّوها حكمةً.

٦ صلح الإمام الحسن عليه السلام قراءة في بنود اللا عنف والسلام

أنوارٌ هداة، قادةٌ سادات (ينحدرُ عنهم السيل ولا يرقى إليهم الطير)، ألفوا الخلق فألفوهم، تصطفُ على أبوابهم أبناء آدم متعلِّمين مستنجدين سائلين، وبمغانهم عائدين.

لا يُكرهون أحداً على موالاتهم ولا يجبرون فرداً على اتِّباعهم، يُقيِّد حبُّهم كلَّ من استمع إليهم ويشغف قلب كلَّ من رآهم، منهجهم الحقُّ وطريقهم الصدق وكلمتهم العليا، هم فوق ما نقول ودون ما يُقال من التأليه، هم أنوار السماء وأوتاد الأرض.

والإمام الحسن المجتبي عليه السلام هو أحد هذه الأسرار التي حار الكثير في معناها وغفل البعض عن وجه الحكمة في قراراتها وباع آخرون دينهم بدنيا غيرهم فراحوا يُسَطِّرون الكذب والافتراءات عليه والتي جاوز

بعضها حدَّ العقل ولم يتجاوز حدَّ الحقد المنصبَّ على بيت الرسالة.

وقد اهتمَّ مركز الإمام الحسن عليه السلام للدراسات التخصصية بكتابة البحوث والدراسات وتحقيق المخطوطات التي تُعنى بشأن الإمام الحسن المجتبي عليه السلام ونشرها في كتب وكتيبات بالإضافة إلى نشرها على مواقع الانترنت وصفحات التواصل الاجتماعي التابعة للمركز.

بالإضافة إلى النشاطات الثقافية والإعلامية الأخرى التي يقوم بها المركز من خلال نشر التصاميم الفنية وإقامة مجالس العزاء وعقد المحاضرات والندوات والمسابقات العلمية والثقافية التي تثرى بفكر أهل البيت عليهم السلام وغيرها من توفيقات الله تعالى لنا لخدمة الإمام

٨ صلح الإمام الحسن عليه السلام قراءة في بنود اللا عنف والسلام

المظلوم أبي محمد الحسن المجتبي عليه السلام.

وهذا الكتاب الذي بين يديك عزيزي القارئ هو أحد تلك الثمار التي أينعت والتي لا تهدف إلا إلى بيان شخصية الإمام الحسن المجتبي عليه السلام بكل أبعادها المضيئة ونواحيها المشرقة، ولرفد المكتبة الإسلامية ببحوث ودراسات عن شخصية الإمام الحسن المجتبي عليه السلام، ومن الله التوفيق والسداد.

العتبة الحسينية المقدسة

مركز الإمام الحسن عليه السلام للدراسات التخصصية

كاظم الخراسان

مقدمة

من موقف الأقوياء والمقتدرين، كان صلح الحديبية في السنة السادسة للهجرة، ولم تكن مسيرة رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى مكة في تلك السنة لغرض الحرب وإعمال السيف في رقاب المشركين، بقدر ما كانت دعوة إلهية لبأها رسول الله لضيافة ربه في البيت المعمور، ولكنه أثر الرجوع إلى المدينة بعد أن عقد صلحه المشهور مع مشركي مكة، حقناً لدماء أصحابه ودماء قومه، ويعود بأصحابه إلى حيث خرج، ولتكون حجة بالغة عليهم، لتأتي ثمارها في فتح مكة الميمون دون إراقة دماء.

ذلك النصر الباهر، الذي أحرق حشاشة المشركين في ذلك الوقت، وانكفاً إلى داخل النفوس يستعر حقداً وحسداً على تلك الانتصارات التي حققها هذا الدين.

١٠ صلح الإمام الحسن عليه السلام قراءة في بنود اللا عنف والسلام

تلك الأحقاد أخذت سباتها الطويل نسياً في نسيج شريحة كبيرة من المجتمع الإسلامي آنذاك، لتخرج إلى العلن مرة أخرى برداء إسلامي في حادثة التحكيم الشهيرة في موقعة صفين التي أدار رحى حربها أمير المؤمنين عليه السلام.

المجتمع الإسلامي هو نفسه، وإن طاله تغيير طفيف، مشركو مكة والمنافقون في صلح الحديبية، ومسلمو صفين، الاسم دون المعنى، في غالبيتهم، وقلّة أثرت خط الإمام الرافض لمهزلة التحكيم.

وظهرت تداعيات هذا التحكيم، وانقسم جيش الكوفة إلى صفين: صف يدعو إلى القتال ونقض العهود التي دافعوا عن إبرامها، بعد أن يعلن الإمام عن توبته، لأنه كفر على حد زعمهم، وصف يدعو للسلام والرجوع

صلح الإمام الحسن عليه السلام في بنود اللا عنف والسلام..... ١١

إلى الكوفة وكان ما كان من فتنة الخوارج، وإبادة

عديدهم دون فكرهم في معركة النهروان.

وتتأكد أكثر تداعيات هذا التحكيم حين تثار أهل

الكوفة وتحاذلوا عن تلبية نداء الإمام دفاعاً عن مواقعهم

التي يغير عليها جند معاوية ويستبيح المال والبشر.

يقول عليه السلام مخاطباً جيشه:

(أحمد الله على ما قضى من أمرٍ، وقدّر من فعل، أيتها

الفرقة التي إذا أمرت لم تطع، وإذا دعوت لم تجب، إن

أهملتم خضتم، وإن حوربتم خرتم، وإن اجتمع الناس

على إمام طعنتم، وإن أجيئتم إلى مشاقة نكصتم، لا أبا

لغيركم، ما تنتظرون بنصركم والجهاد على حقكم..

الموت أو الذل لكم، فوالله لئن جاء يومي وليأتيني

١٢ صلح الإمام الحسن عليه السلام قراءة في بنود اللا عنف والسلام

ليُفرقنَّ بيني وبينكم، وأنا لصُحبتكم قالٍ، وبكم غير كثير..

الله أنتم: أما دين يجمعكم، ولا حمية تشحذكم، أو ليس عجباً، أن معاوية يدعو الجفاة الطغام، فيتبعونه على غير معونة ولا عطاء، وأنا أدعوكم، وأنتم تريكة الإسلام وبقية الناس، إلى المعونة أو طائفة من العطاء فتتفرقون عني وتختلفون علي^(١).

التركة الثقيلة:

بعد مقتل أمير المؤمنين عليه السلام ومبايعة الإمام الحسن عليه السلام بالخلافة، ورث تلك التركة الثقيلة المتمثلة بهذا الخليط العجيب -من المقاتلة- الذي تجمعت فيه عدة اتجاهات متعاكسة وعناصر متضادة يمكن تصنيفها إلى فئات:

(١) شرح النهج، ابن أبي الحديد المعتزلي، ج ١٠، ص ٦٧.

صلح الإمام الحسن عليه السلام في بنود اللا عنف والسلام..... ١٣

(١) الخوارج: وهم الخارجون على طاعة الإمام علي عليه السلام والذين حاربوه وناوؤوه ونصبوا له العداوة، وقد وجدوا في الإمام الحسن عليه السلام حلاً وسطاً لمحاربة معاوية، وهذه الفئة تستثيرها أدنى شبهة عارضة فتتعجل الحكم عليها.

(٢) الفئة المالئة للحكم الأموي، وهي على قسمين:

* الذين لم يجدوا في حكومة الكوفة ما يشبع نهمهم ويروي من ظمئهم فيما يلمون به من مطامع، فأضمروا ولاءهم للشام مترقبين سنوح الفرصة للوثوب على الحكم وتسليم الأمر لمعاوية.

* وهم الذين حقدوا على حكومة الكوفة لضغائن في

نفوسهم أورثتها العهد السالفة، أو حسابات شخصية.

(٣) الفئة المترجحة التي ليس لها مسلك معين أو مهمة

خاصة مستقلة، وإنما هدفها ضمان السلامة، وبعض

١٤ صلح الإمام الحسن عليه السلام قراءة في بنود اللا عنف والسلام

المطامع عند الجهة التي ينعقد لها النصر.. فهي تترقب

عن كئيب إلى أي جهة يميل ميزان القوة لتميل معه.

(٤) الفئة الغوغائية، وهي الفئة التي لا تستند في

موقفها إلى أساس بل هم أتباع كل ناعق يميلون مع كل

ريح.

(٥) الفئة المؤمنة المخلصة، وهي القلة الخيرة التي

يدوب صوتها في زحام الأصوات الأخرى المعاكسة لها..

كيف نظر الإمام الحسن عليه السلام إلى تلك الخارطة البشرية

المتناقضة؟

ذكر ابن طاووس في كتابه (الملاحم والفتن) كلاماً

للإمام الحسن عليه السلام يعبر عن ضعف ثقته بجيشه، وكان من

أبلغ ما أفضى به في هذا الصدد، وذلك في خطابه الذي

خاطب به جيشه في المدائن، قال فيه:

صلح الإمام الحسن عليه السلام قراءة في بنود اللا عنف والسلام..... ١٥

(وكنتم في مسيركم إلى صفين، ودينكم أمام دنياكم،
وأصبحتم اليوم وديناكم أمام دينكم، وأنتم بين قتيلين:
قتيل بصفين تبكون عليه، وقتيل بالنهروان تطلبون منا
بثأره، وأما الباقي فخاذل، وأما الباقي فثائر).

مهدات الصلح:

أمام هذا الخليط العجيب والمتنافر، لم يقف معاوية
مكتوف اليدين - وكان قد عرف نقاط الضعف التي ابتلي
بها جيش الإمام الحسن - فبدأت دسائسه تنطلق شاقة
طريقها إلى معسكر الإمام عليه السلام في (مسكن) حيث بدأت
تظهر بوادر الفتنة بوضوح، وقد وجدت تلك الدسائس
مجالاً خصباً بوجود المنافقين، ومن يؤثرون العافية،

١٦ صلح الإمام الحسن عليه السلام قراءة في بنود اللا عنف والسلام

وكانت الشائعة (إن الحسن يكتاب معاوية على الصلح فلم تقتلون أنفسكم)^(١).

ذكر الصدوق في العلل:

(إن معاوية دس إلى عمرو بن حريث، والأشعث بن قيس وحجار بن أبجر، وشيث بن ربعي، دسيساً أفرد كل واحد منهم بعين من عيونهم، إنك إذا قتلت الحسن فلك مائة ألف درهم، وجند من أجناد الشام وبنات من بناتي، فبلغ الحسن عليه السلام ذلك).

ويستسلم عبيد الله بن عباس قائد جيش الحسن لعدوه معاوية، جاراً معه عدداً كبيراً من الزعماء والقواد والجند، وقد بلغ عدد الفارين والمستسلمين ثمانية آلاف

(١) المصدر نفسه، ج ١٦، ص ٤٢.

صلح الإمام الحسن عليه السلام قراءة في بنود اللا عنف والسلام..... ١٧

من أصل جيشٍ تعدّاهُ عشرون ألفاً مقابل ستين ألفاً هو جيش الشام.

ويقف الإمام الحسن عليه السلام أمام هذه النكبات والمحن المتتالية، متطامناً على نفسه، ناظراً في أمره، وإلى أين ستنتهي به هذه المسيرة.

وجاء وفد الشام المؤلف من المغيرة بن شعبة وعبد الله بن كريز وعبد الرحمن بن الحكم، وهو يحمل كتب أهل العراق ليطلع الحسن عليها، وليعرف ما انطوت عليه دخيلة أصحابه ممن أضمروا السوء وتطوعوا في صفوف جيشه لإذكاء نار الفتنة، عندما يحين موعدها المرتقب.

وعرض الصلح على الإمام بالشروط التي يراها مناسبة، ولكن الإمام لم يشأ أن يعطيهم من نفسه ما يرضي به طموح معاوية وكان دقيقاً في جوابه، بحيث لم

١٨ صلح الإمام الحسن عليه السلام قراءة في بنود اللا عنف والسلام
يشعرهم بقبول الصلح أو ما يشير إلى ذلك، ولم يحدد
الإمام لنفسه موقفاً معيناً قبل أن يختبر جنده ليتأكد له إلى
أي مدى سيصمد معه جيشه في لحظات العنف،
ولينكشف له صريحاً واقع جيشه المكفهر الغامض..
فخرج وخطب الناس خطبة قال فيها (ألا إن معاوية
دعانا لأمرٍ ليس فيه عزٌّ ولا نصفة، فإن أردتم الموت
رددناه عليه، وحاكمناه إلى الله عز وجل بظبا السيوف
وإن أردتم الحياة قبلنا، وأخذنا لكم الرضا)^(١).

وبعث معاوية بالسجل المختوم للإمام الحسن عليه السلام
ليشترط فيه ما يشاء لنفسه وأهل بيته وشيعته، وكتب
الإمام الشروط، وأخذ من معاوية العهد والميثاق على

(١) ابن الأثير، الكامل في التاريخ، ج ٢، ص ٢٠٤.

صلح الإمام الحسن عليه السلام قراءة في بنود اللا عنف والسلام..... ١٩

الوفاء، وأعطاه معاوية ما أراد مبطناً في داخله الخنث والنكول.

بنود الصلح:

كانت نصوص الصلح هي:

(١) تسليم الأمر إلى معاوية على أن يعمل بكتاب الله وبسنة رسوله صلى الله عليه وآله وبسيرة الخلفاء الصالحين.

(٢) أن يكون الأمر للحسن من بعده، فإن حدث به حدث فلا أخيه الحسين، وليس لمعاوية أن يعهد إلى أحد.

(٣) أن يترك سب أمير المؤمنين والقنوت عليه بالصلاة، وأن لا يذكر علياً إلا بخير.

(٤) استثناء ما في بيت مال الكوفة، وهو خمسة آلاف ألف، فلا يشمل تسليم الأمر، وعلى معاوية أن يحمل إلى الحسين ألفي ألف درهم، وان يفضل بني هاشم في

٢٠ صلح الإمام الحسن عليه السلام قراءة في بنود اللا عنف والسلام

العطاء والصلوات على بني عبد شمس، وان يفرق في
أولاد من قتل مع أمير المؤمنين يوم الجمل، وأولاد من
قتل معه بصفين ألف ألف درهم، وأن يجعل ذلك من
خراج دار أبحر.

٥) على أن الناس آمنون حيث كانوا من أرض الله،
في شامهم وعراقهم وحجازهم ويمنهم، وأن يؤمن
الأسود والاحمر، وأن يحتمل معاوية ما يكون من
هفواتهم، وأن لا يتبع أحداً بما مضى، ولا يأخذ أهل
العراق بإحنة، وعلى أمان أصحاب علي حيث كانوا، وأن
لا ينال أحداً من شيعة علي بمكروه، وأن أصحاب علي
وشيعته آمنون على أنفسهم وأموالهم ونسائهم
وأولادهم، وأن لا يتعقب عليهم شيئاً ولا يتعرض لأحد

صلح الإمام الحسن عليه السلام في بنود اللا عنف والسلام..... ٢١
منهم بسوء، ويوصل إلى كل ذي حق حقه، وعلى ما
أصاب أصحاب علي حيث كانوا.

وعلى أن لا يبغى للحسن بن علي ولا لأخيه الحسين
ولا لأحد من أهل بيت رسول الله غائلة، سراً ولا جهراً،
ولا يخيف أحداً منهم في أفق من الآفاق.

هذه هي المواد الخمس التي تم الاتفاق عليها بين
الطرفين، ولا أقل من أنها تمثل لنا طبيعة الشروط التي
أملها الحسن على معاوية.

قراءة بعيون معاصرة:

بالعودة إلى بنود الصلح، سنحاول تفكيك ما ورد في
كل بند، من كلمات ومعانيها ليتسنى لنا إخراج مظاهر
اللاعنف في تلك البنود.

٢٢ صلح الإمام الحسن عليه السلام قراءة في بنود اللا عنف والسلام

في البند الأول، ترد كلمة تسليم، والتي هي في جذرها - سلم - ومنها السلم والسلام.

ولا تتم عملية تسليم شيء ما إلا على نحو ودي وهادئ تحمل كل معاني السلم والسلام بين اثنين أو أكثر.

وشرط التسليم هو العمل بكتاب الله، الذي لا تجد فيه إلا دعوات المحبة والوئام والتسامح ونبذ القطيعة والقتال والعنف، وكذلك سنة رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم.

فالتسليم لا يتم إذن إلا على وفق المبدأ القرآني الثابت الذي لا يتغير بتغير الظروف والأحوال، وهو مبدأ احترام الإنسان لإنسانية الآخرين وعدم تهديدها أيّاً كان شكل هذا التهديد، بالقول أو الفعل.

صلح الإمام الحسن عليه السلام قراءة في بنود اللا عنف والسلام..... ٢٣

في البند الثالث: أن يترك سب أمير المؤمنين لما يعنيه هذا الفعل من عنف موجه إلى الآخرين لإلحاق الضرر النفسي فيهم، والانتقاص من رمز لهم يجلبونه ويقدمونه، وهو ما اصطلح عليه في عصرنا بالعنف الرمزي أو المعنوي الذي (يلحق الضرر بالموضوع سيكولوجياً: في الشعور الذاتي بالأمن والطمأنينة والكرامة والاعتبار والتوازن)^(١).

(إذ ليس هناك من تصرفٍ سواء أكان سلبياً - كرفض العون مثلاً - أو إيجابياً، رمزياً كالسخرية مثلاً أو ممارس فعلياً لا يمكنه أن ينشط كسلوك عدواني)^(٢).

(١) العنف والديمقراطية، عبد الإله بلقزيز، ص ٢٤.

(٢) سيكولوجية العنف والعدوان، د. عبد الرحمن العيسوي، ص ٢٧.

٢٤ صلح الإمام الحسن عليه السلام قراءة في بنود اللا عنف والسلام

في البند الرابع، أن يفرق بين أولاد من قتل، والمغزى واضح فيه، وهو تعويض هؤلاء الأبناء عما لحق بهم من ضرر نفسي واجتماعي واقتصادي نتيجة مقتل آبائهم المعيلين لهم والمتربين في أحضانهم.. فهو تعويض - وإن لم يكن كافياً- عن مرارة اليتيم والفاجعة والحزن الذي أصاب هؤلاء الأبناء.. وهو ما نراه تأخذ به المحاكم في القوانين العصرية الحديثة، حين يقيم المتضرر نفسياً الدعوى على من أوقع به الضرر مطالباً بالتعويض المادي عما لحق به.

في البند الخامس: احتوى على أربع عشرة مادة رافضة للعنف بجميع أشكاله.

فالناس آمنون، ولا يتحقق هذا الأمن إلا بعدم وجود ما يشعر بالخوف وعدم الطمأنينة.

صلح الإمام الحسن عليه السلام في بنود اللا عنف والسلام..... ٢٥
وأن يكون الأمن شاملاً لجميع الأعراق والألوان، لا
فرق بين أسود وأحمر؛ لأن الناس سواسية في الشعور
بالخوف والأمن..

احتمال المفوات يدل على العفو لما بدر من الآخرين
من أخطاء يبقى الخوف من تبعاتها مسلطاً على الرقاب
وباثاً الرعب في النفوس.

وعدم اتباع أحد بما مضى من سابق جناية أو خطأ
ارتكبه، ليشعر المخطئ بالعفو عما ارتكبه، ولتكون فرصة
لعدم الرجوع إلى الخطأ مرة أخرى ولا يأخذ أهل العراق
بإحنة، وتعني الحقد والغضب؛ لأنهم قاتلوا ضده، وعلى
أمان أصحاب من قادهم للقتال ضده، وهم آمنون على
أنفسهم وأموالهم ونسائهم وأولادهم، إلى آخر ما هو
موجود في هذا البند.

٢٦ صلح الإمام الحسن عليه السلام قراءة في بنود اللا عنف والسلام

وهي جميعها - تلك المواد - تلح على مبدأ الأمن والطمأنينة وعدم الخوف، وعدم الإيذاء، وعدم منعهم من الحصول على ما تعودوا عليه.

كل ذلك يكشف لنا الوجه المدني المتحضر للسياسة التي اتبعها الإمام الحسن عليه السلام في مقابل الوجه الآخر للسياسة بمعناها الوحشي الذي اتبعه معاوية. سواء قبل الصلح أو بعده.

فإذا كان هدف السياسة والممارسة السياسية هو (تحقيق المصلحة، أكانت فردية أو جماعية، وتنميتها والدفاع عنها)^(١) وهو ما كان يعمل عليه الإمام الحسن عليه السلام، فإن الوجه الآخر للسياسة الذي هو (بمثابة عملية نزاعية مجردة من كل قيمة إنسانية ومن كل قاعدة

(١) العنف والديمقراطية، عبد الإله بلقزيز، ص ١٨.

صلح الإمام الحسن عليه السلام في بنود اللا عنف والسلام..... ٢٧

أخلاقية ترعى مصالح الآخرين أو تحترم حقوقهم، أو حتى آدميتهم في بعض الحالات^(١) قد عمل عليه معاوية من خلال منزع تسلطي وعنفي يفضي إلى إقصاء أي خصم عن ميدانها بالقمع المنظم والقمع العشوائي.

هذا القمع عند تسليط الضوء عليه، يكشف عن نزعة عدوانية كامنة في نفسية معاوية.. الذي يمكن النظر لعدوانيته (إنها سلوك مدفوع بالغضب والكرهية أو المنافسة الزائدة وتتجه إلى الإيذاء والتخريب أو هزيمة الآخرين)^(٢).

(١) المصدر نفسه، ص ٢٠.

(٢) سيكولوجية العنف والعدوان، د. عبد الرحمن العيسوي، ص ٢٦.

٢٨ صلح الإمام الحسن عليه السلام قراءة في بنود اللا عنف والسلام

خاتمة:

لا يمكن أن أدعي أنني قد قدمت تفسيراً واضحاً لمبدأ اللا عنف الذي اشتملت عليه بنود الصلح في هذه العجالة القصيرة، وحسبي أنني أوقدت شمعة صغيرة تنير لمن يهمله قراءة أحداث التاريخ بعيون معاصرة ترتبط أحداث ما مر بواقعنا وحاضرنا للخروج بعبارة إلى مستقبلنا ومستقبل الأجيال القادمة.

من أجل التواصل بين المركز والقارئ

عزيزي القارئ الكريم...

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

نشكر لك اقتناء كتابنا : (صلح الإمام الحسن عليه السلام) - قراءة في بنود الاعتصاف والسلام / حيدر الجراح) ورغبة منا في تواصل بنّاء بين المركز والقارئ، وباعتبار أن رأيك مهمّ بالنسبة لنا، فيسعدنا أن ترسل إلينا دائماً بملاحظاتك، لكي ندفع بمسيرتنا سوياً إلى الأمام.

الاسم الثلاثي واللقب: الوظيفة (اختياري):
المؤهل الدراسي: السن (اختياري):
العنوان (اختياري):
الدولة: المدينة: الحي: الشارع: رقم الدار: ص ب:
الها تفض (اختياري):
البريد الإلكتروني:

❖ من أين عرفت هذا الكتاب؟

أثناء زيارة مكتبة ترشيح من صديق إعلان معرض غيرها

❖ من أين اشتريت الكتاب؟

اسم المكتبة أو المعرض: المدينة: العنوان:

❖ ما رأيك في الكتاب؟

ممتاز جيد عادي (لطفاً وضع لم)

❖ ما رأيك في إخراج الكتاب؟

عادي جيد متميز (لطفاً وضع لم)

❖ ما رأيك في سعر الكتاب؟

مناسب معقول مرتفع (لطفاً أذكر سعر الشراء) العملة:

عزيزي القارئ انطلاقاً من أن ملاحظاتك واقتراحاتك سبيلنا للتطوير وباعتبارك من قرائنا
فتحن نرحب بملاحظاتك الناهمة... فلا تتوان ودون ما يجول في خاطرك:

.....
.....
.....

عنوان المراسلة:

العراق- النجف الأشرف- شارع المثنى- مركز الإمام الحسن عليه السلام للدراسات التخصصية

الموقع الرسمي: www.imamhassan.org | البريد الإلكتروني: info@imamhassan.org

هاتف: ٠٠٩٦٤٨٠٣٣٥٨٠٢٠ / AlimamAlhasan47

